

وَتَكُونُ فِي حَشْرِي أَعْلَى مِنَ الْأُمَمِ
 بِاللَّهِ كُنْ سَنَدِي ذُخْرِي وَمُعْتَمَدِي
 بِاللَّهِ خُذْ بِيَدِي وَأَفْضُ مِنَ النِّعَمِ
 بِاللَّهِ .. جُدْ مَحْوَاً .. عَمْدَاً .. وَإِنْ سَهْوَاً
 وَأَقْبَلْ .. وَقُلْ : عَفْوَاً عَنْ كُلِّ مُجْتَرَمِ
 فَاقْبَلْ لَنَا سُؤْلَاً وَاسْمَحْ .. وَقُلْ أَهْلَاً
 بِشَرِّتِكُمْ قَبْلَاً فَافْرَحْ بِمُلْتَزَمِي
 أَعْلَى الصَّلَاةِ عَلَيْكَ قُدْسُ السَّلَامِ إِلَيْكَ
 آمَنْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ أَسَلَمْتُ .. فَاسْتَلِمِ
 الْكُونُ قَدْ صَلَّى وَاللَّهَ فِي الْأَعْلَى
 دَوْمَاً عَلَى الْأُولَى نُورَاً مِنَ الْقِيدَمِ

من شعر عبد الله /

صلاح الدين القوصي

alabd@hotmail.com

www.alashraf-almahdia.com

٧- ﴿ خذ بيدي ﴾

الْكُونُ قَدْ صَلَّى وَاللَّهَ فِي الْأَعْلَى
 دَوْمَاً عَلَى الْأُولَى نُورَاً مِنَ الْقِيدَمِ
 أَقْسَمْتُ بِسَمِ اللَّهِ وَجَلَالِكُمْ وَعُلاهِ
 عَبْدٌ دَعَا مَوْلَاهُ بِالذُّلِّ وَالنَّدَمِ
 يَا رَاحِمَ الْكُونِ يَا مَانِحَ الْعَوْنِ
 يَا وَاسِعَ الْمَنِّ يَا وَاهِبَ النِّعَمِ
 قَدْ جِئْتُ فِي فَقْرِي أَسَلَمْتُكُمْ أَمْرِي
 وَرَسُولُكُمْ ظَهْرِي مَهْمَا طَغَى أَلْمِي
 يَا بَلْسَمَ الذَّاتِ يَا نُورَ ذَرَاتِي
 يَا سِرَّ مَشْكَاتِي مِنْ غَيْهَبِ الظُّلَمِ
 يَا رُوحَ أَنْفَاسِي يَا جَوْهَرَ الْكَاسِ
 وَحَيَاةَ إِحْسَاسِي صَحْوَاً مِنَ الْعَدَمِ
 نَادَيْتَنِي وَحَيَا فَفَقَدْتُ لِي وَعِيَا

٢
وَأَتَيْتُكُمْ سَعِيًّا وَشَرَفْتُ بِالسَّلَامِ *****
أَنَا مِنْكَ إِسْرَائِي وَالْعَيْنُ مِنْ رَائِي *****
كَالزَّرْعِ وَالْمَاءِ فِي الْجِزْعِ وَالْقَمَمِ *****
أَنَا فِيكَ مِعْرَاجِي وَصَنَعْتُ لِي تَاجِي *****
وَزَرَعْتُ أَوْشَاجِي فِي عُرْوَةِ الرَّحِمِ *****
أَحْرَمْتُ عُرْيَانَا وَصَعَدْتُ وَلَهَانَا *****
وَرَجَوْتُ إِحْسَانًا فِي الْأَشْهُرِ الْحُرْمِ *****
أَكْرَمْتُ سَاعِينَا وَأَجَبْتُ دَاعِينَا *****
وَقَبِلْتُ رَاجِينَا وَأَفْضَيْتُ بِالكَرَمِ *****
وَجَعَلْتُ لِي نُورًا فِي رُوحِكُمْ صُورًا *****
وَلِرُوحِنَا طُورًا فَمَنْنْتَ بِالْكَلِمِ *****
يَا كَعْبَةَ الرُّوحِ فِي السَّعْيِ وَالرُّوحِ *****
يَا زَمْزَمَ الدَّوْحِ فِي جَوْهَرِ الْحَرَمِ *****
أَفْدِيكَ بِالرَّسْمِ وَالنَّفْسِ وَالْعَظْمِ *****

٣
وَالرُّوحِ وَالْجِسْمِ لَأَكُونَ فِي الْخَدَمِ *****
يَا سَيِّدِي .. كُنْ لِي وَآمِنُنْ.. وَخُذْ كُلِّي *****
حَتَّى لَكُمْ ظِلِّي صَلَّى عَلَيَّ الْعَلَمِ *****
أَرْجُو جِوَارِكُمْ وَحِمَا بَقِيْعِكُمْ *****
وَتَرَابَ حَيِّكُمْ يَشْفِي مِنَ السَّقَمِ *****
فَآمِنُنْ بِأَمْنِيَّتِي حَيًّا وَمَقْبَرَتِي *****
وَاجْعَلْ بِاللَّيْتِي شَرَفًا مِنَ الْقَدَمِ *****
أَشْهَدْتُكُمْ رَبِّي بِالرُّوحِ وَالْقَلْبِ *****
" فَمَحَمَّدٌ " حَبِيٌّ وَلَأَنْتَ لِي حَكِيمِي *****
مِنْ يَوْمِ قُلْتُ : بَلِيَّ وَسَمَا النَّهْيِ وَعَلَا *****
وَأَقْرَأُ .. ثُمَّ تَلِيَّ " طَه .. " مَعَ " الْقَلَمِ " *****
يَا رَبُّ فَاقْبَلْنِي بِصَلَاتِكُمْ عَنِّي *****
لِحَبِيبِكُمْ مِنِّي تَعَلُّوْا عَلَيَّ الْهَمَمِ *****
فِي الْعَيْشِ مِنْ عُمُرِي وَالْمَوْتِ وَالْقَبْرِ *****